

لندن تحذر من عسكرة البرنامج النووي

حماس تنأى بنفسها عن أي حرب إقليمية... وترحب أميركي إسرائيل بمحادثات السداسية

قوي بالتأكيد، لكننا لسنا قوة عظمى. لذلك ن فكر بشكل مختلف في مفهومي الفرص (الحوار) والبرنامج الزمني». أما المتحدث باسم نتنياهو، ليران دان، فأكد أن الولايات المتحدة لم تبذل أي جهد لمنع قيام إسرائيل بعمل عسكري ضد إيران أو الموافقة عليه.

وكان الرئيس الأميركي قد ذكر أن الإعلان عن محادثات جديدة بين القوى الست وإيران يتيح فرصة دبلوماسية لنزع فتيل الأزمة حول برنامج طهران النووي وتخفيف «طبول الحرب».

في هذا الوقت، فرضت وزارة الخزانة الأميركية، أمس، عقوبات على أحد قادة الحرس الثوري الإيراني، الجنرال غلام رضا باغباني، متهمه بإيه بالسماح لمهزبي المخدرات الأفغان بنهريب الهيرويين عبر إيران.

وفي فيينا، أفادت مصادر دبلوماسية بأن اجتماع مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية أرجى أمس إلى اليوم لأن ممثلي الدول الكبرى يرغبون في مواصلة مشاوراتهم بشأن الملف النووي الإيراني بغية إعداد إعلان بهذا الخصوص.

(أ ف ب، أ ب، يو بي آي، رويترز)

وفي السياق، قال وزير الخارجية الفرنسي، ألان جوييه، لتلفزيون «إي تي في» الفرنسي إنه متشكك بالتفاوض مع إيران، وقال «أعتقد أن إيران ما زالت بوجهين». وتابع «لذا أعتقد أن علينا أن نكون حازمين للغاية في ما يتعلق بالعقوبات، وهو ما أراه أفضل سبيل لمنع الخيار العسكري الذي سيكون له عواقب لا يمكن التكهن بها».

وغداة إعلان طهران والغرب عن نيتهما استئناف المفاوضات النووية في وقت ومكان لم يحددا بعد، قال مستشار الأمن القومي الإسرائيلي ياكوف أميدور، «أنا سعيد جداً بأنهم يفتحون المناقشات». وأضاف لإذاعة إسرائيل «لن يكون أحد أسعد منا - ورئيس الوزراء قال هذا بنفسه - إذا ظهر خلال هذه المحادثات أن إيران ستتنازل عن قدراتها النووية العسكرية». وتابع «هناك علاقات عمل جيدة جداً بين القيادة الإسرائيلية والأميركيين، لكن هناك موضوعاً اختلاف في الوضع». وأوضح «في إسرائيل، نحن قريبون من الخطر الإيراني، وهم (الولايات المتحدة) بعيدون. إنهم قوة عظمى ونحن بلد

أعتقد أن السلاح النووي الإيراني يهدد إسرائيل فقط، ومن الواضح أنه يمثل أيضاً تهديداً خطيراً للمنطقة لأن من شأنه أن يؤدي إلى سباق للتسلح النووي فيها، ويمتد إلى نطاق أوسع بسبب وجود مؤشرات أن الإيرانيين يريدون امتلاك نوع من قدرات الصواريخ العابرة للقارات».

ونقلت صحيفة «ديلي ميل» عن كامرون قوله إن العمل العسكري ضد طهران «لا يزال خياراً محتملاً، ولم يستبعد من الطاولة».



وكالة
الطاقة ترجح
مشاوراتها بشأن إيران
إلى اليوم



قدرة لديها بأن تكون «جزءاً» من حرب إقليمية.

من ناحية ثانية، كشفت صحيفة «ديلي تلغراف»، أمس، أن رئيس جهاز الأمن الخارجي البريطاني (إم آي 6)، جون سوارز، زود وزراء الحكومة البريطانية بأخر المعلومات الاستخبارية السرية عن التهديد الإيراني، والاستعدادات الإسرائيلية لتوجيه ضربة وقائية ضد النظام الإيراني.

وأشارت الصحيفة إلى أن السرية التي أحيط بها هذا الإيجاز كانت عالية جداً، إلى درجة أن الوزراء تلقوا تعليمات طلبت منهم ترك هواتفهم النقالة خارج قاعة الاجتماع، جراء مخاوف من إمكان استخدامها كأجهزة تنصت من قبل وكالات الاستخبارات الأجنبية.

وقالت إن وزراء حزب المحافظين يخشون من أن حزب الديموقراطيين الأحرار، شريكهم في الحكومة الإئتلافية، لن يدعم أي عمل عسكري ضد إيران.

من جهته، قال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون للجنة الارتباط في البرلمان البريطاني «لا

أثار اللقاء المثير للجدل بين الرئيس الأميركي، باراك أوباما، ورئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو، في البيت الأبيض، هذا الأسبوع، موجة من التصريحات التي بدت حذرة ومتخوفة من عسكرة البرنامج النووي الإيراني، فقد حذر رئيس الوزراء البريطاني من أن إيران تطوّر صواريخ قادرة على ضرب لندن، فيما عبّر وزير الخارجية الفرنسي آلان جوييه، عن تشكيكه في نجاح المحادثات المقترحة بين القوى الكبرى وإيران بشأن برنامجها النووي، وسط ترحيب إسرائيلي أميركي بالمحادثات المرتقبة بين طهران و«1+5».

وفيما يتصاعد الجدل الأميركي الإسرائيلي حول جدوى ضربة عسكرية استباقية لإيران، أعلن المتحدث باسم حركة «حماس»، فوزي برهوم، أن الحركة لن تضرب إسرائيل في حال نشوب حرب بين الجمهورية الإسلامية والدولة العبرية.

وقال برهوم لوكالة «أسوشيتد برس»، أمس، إن أسلحة حماس «متواضعة» وهي موجودة بغاية الدفاع عن الفلسطينيين، مضيفاً إن حماس لا

«الثلاثاء الكبير»: رومني يخطو ببطء ثلث المسافة نحو منافسة أوباما

الولايات التي خسرها تشير إلى عجزه عن إحداث اختراق فعلي في الولايات الجنوبية، التي تقف صامدة في وجهه؛ على سبيل المثال، نال 25,7 في المئة من الأصوات في جورجيا، أي نحو نصف ما ناله فيها الفائز نيوت غينريتش (47,5 في المئة). وكذلك الأمر في تينيسي وأوكلاهوما، حيث نال 28 في المئة (في الولايتين)، في مقابل 37,3 و33,8 على التوالي لريك سانتوروم. أما في نورث داكوتا، فقد نال 23,7 في المئة من الأصوات، مقارنة مع 39,7 في المئة لريك سانتوروم. نتائج اعتبرها جوناثان مارتين من صحيفة «بوليتيكو» دليلاً على أن الطريق إلى المؤتمر العام للحزب الجمهوري في فلوريدا في 27 آب المقبل ستكون طويلة ومكلفة.

وقد تكون المحطات الانتخابية المقبلة صعبة أيضاً على رومني، بما أن فوزه ليس متوقفاً في كانساس يوم السبت المقبل، ولا في ألاباما الثلاثاء المقبل. من جهة ثانية، تشي نتائج سانتوروم أيضاً بأن وضعه لا يزال أدنى من المتوسط، إذ لم يستطع أن ينال أكثر من 40 في المئة في الولايات الثلاث التي ربحها، وهي نسب أسوأ من التي حققها في السابع من شباط الماضي، حين اكتسح ولايات كولورادو (40,2 في المئة) ومينيسوتا (44,8 في المئة) وميسوري (55,2 في المئة).

ويأمل مناصرو رومني أن ينال اليأس من ممولي حملة سانتوروم كي ينسحب ربما من السباق، كونه الأكثر إزعاجاً له من بين المرشحين. لكن أحد مساعدي سانتوروم قال، بعد صدور النتائج، إنه يأمل أن ينسحب غينغريتش كي تنحصر المنافسة بين سيناتور بنسلفانيا السابق ورومني. ولا يزال رومني متقدماً في جمع التبرعات مع 64 مليون دولار، يليه غينغريتش بـ 18 مليون دولار، فيما لا يزال سانتوروم في المركز الثالث مع ما يقارب السبعة ملايين دولار فقط. وفي الفضاء الإلكتروني، يسبق غينغريتش الجميع بنحو 1,4 مليون متابع له على موقع «تويتر»، مقابل 370 ألفاً لرومني و160 ألفاً لسانتوروم.



رومني يحتفل وأفراد عائلته في بوسطن أول من أمس (جيسكا رينالدي - رويترز)



بات بحوزة رومني
411 مندوباً من أصل
1114 مطلوبين لفوزه
بالترشيح الجمهوري



خطف الترشيح الرسمي لحزبه. النتيجة تلك جعلت المحلل السياسي في صحيفة «هافينغتون بوست» الإلكترونية، سام ستاين، يقول إن رومني «تحول من المرشح الذي لا يمكن تجاهله، إلى شخصية سيّزيفية»، نسبة إلى شخصية سيزيف الميثولوجية اليونانية، التي كانت تبذل جهوداً كبيرة من دون قطف ثمارها.

وفي قراءة سريعة للنتائج في الولايات التي ربحها، يمكن ملاحظة استمرار عجز رومني عن إحداث أي خرق في بعض المناطق؛ ففي ولاية فيرمونت، لم ينل سوى 39,8 في المئة، رغم أنها ليست ولاية محافظة. كما أنه لم ينل

شهدت 10 ولايات أميركية، أول من أمس، انتخابات خاصة بالحزب الجمهوري لاختيار مندوبي المتنافسين الحزبيين. المرشح الأقوى حتى الآن، ميت رومني، ربح 6 منها، وهي نتيجة تبقى أدنى من المطلوب لحسم المعركة

ديما شريف

نجح المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية الأميركية المقبلة، ميت رومني، في اجتياز ما يوازي ثلث الطريق نحو الحصول على ترشيح حزبه، رغم أنه لم يستطع الفوز بالولايات العشر التي جرت انتخاباتها الحزبية التمهيدية يوم «الثلاثاء الكبير» أول من أمس.

وبعد فوزه في ولايات فيرجينيا، وفيرمونت، وأوهايو، وماساشوستس (التي كان حاكماً لها بين 2003 و2007) والإسكا وأيداهو، أصبح لدى رومني 411 مندوباً من أصل 1114، يحتاج إليهم للحصول على الترشيح الرسمي لحزبه، أي ما يوازي 36,8 في المئة من مجموع المندوبين. ويات السيناتور السابق ريك سانتوروم يلي رومني في الترتيب، مع 176 مندوباً مؤيداً له، إثر فوزه بمقاعد ثلاث ولايات هي: تينيسي، ونورث داكوتا، وجورجيا. وياتي نيوت غينغريتش في المرتبة الثالثة مع 105 مندوبين، هو الذي ربح ولاية جورجيا أول من أمس. وفي ذيل الترتيب، ظل السيناتور عن ولاية تكساس رون بول مع 46 مندوباً فقط، إذ إنه لم يربح أي ولاية حتى الآن، منذ بدء السباق بين المتنافسين الجمهوريين في كانون الثاني الماضي. ورغم تقدّمه الملحوظ على باقي المرشحين، إلا أن رومني أصيب بخيبة أمل إثر صدور النتائج، بما أن مستشاريه كانوا يتوقعون له أن يكتسح الولايات العشر، ما كان سيجعله في منتصف الطريق إلى

سوى 38 في المئة من الأصوات في أوهايو، حيث واجهته شبه مقاطعة من الناخبين الإنجلييين ومن يعدون أنفسهم «محافظين جداً»، و32,6 في المئة في الإسكا. أما في فيرجينيا، فقد نال 59,5 في المئة من الأصوات، وهو رقم ضعيف، وخصوصاً أنه لم يكن ينافس في تلك الولاية سوى رون بول، الأضعف بين المرشحين. ولم تستطع أرقامه في أيدهو (61,6 في المئة) التفوق على نسبة أصواته في ماساشوستس التي كان رومني حاكماً، ونال فيها 72,1 في المئة من الأصوات.

كذلك فإن الأرقام التي حصلها في